

دور الاسره في رفع مستوى الوعي المروري لأبنائها



اعداد المهندسه فرح الجلامده
ادارة السير المركزيه
قسم الدراسات والتخطيط

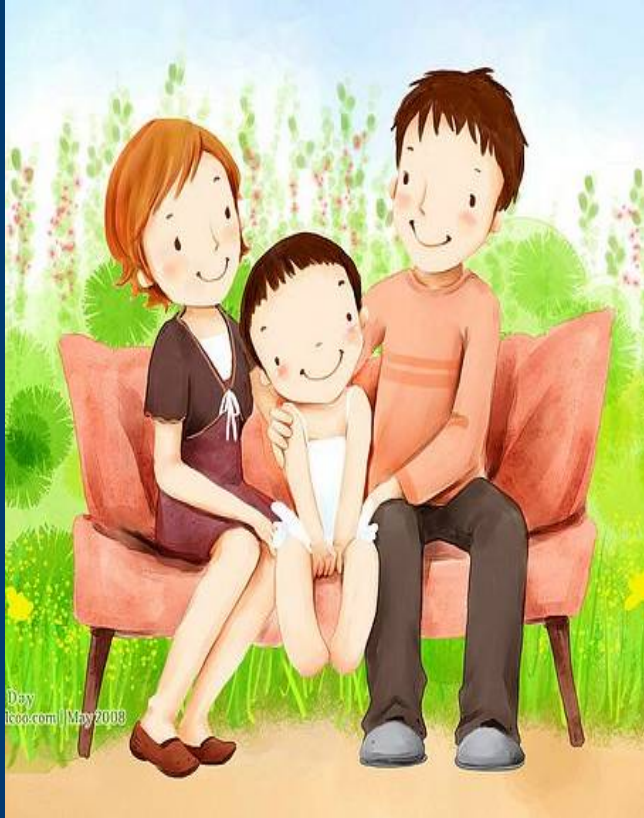
من أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم



“ولأن أمن الوطن وسلامة المواطن يتصدران سلم أولوياتنا، فلا بد من تكاتف الجهود الرسمية للتصدي لمشكلات وحوادث السير ووضع حلول علمية وناجعة للحد منها. إذ أضحت ظاهرة مقلقة تخطف من أبناء وبنات الوطن الغالي، كما أن المحافظة على أمن وسلامة المواطنين تتطلب وضع استراتيجيات أمنية تهدف الى تطوير العمل الوقائي ضد الجريمة.....”

مقدمه

الاسرة هي النواة الأساسية لكل مجتمع ، فهي تمثل مجتمع مصغر و لها وظيفة اساسية ومهمة تتمثل في تربية الاطفال وإمدادهم بالبيئة الصالحة لتحقيق حاجاتهم الجسمانية و الاجتماعية، كما انها تعدُّهم للمشاركة في حياة المجتمع و في التعرف على قيمه وعاداته



و لان الاسره لها الدور الأول في تثقيف و توعية ابنائها في شتى مجالات الحياه فإنه كان لابد لها ايضا ان تركز على توعية اطفالها مروريا، و ذلك لان ما يتعلمه الطفل خلال سنواته الاولى يعتبر ركيزة اساسيه في تنشئة السلوك و الذي يصبح فيما بعد نهج حياته اليوميه و كلما تقدم السن صار من الصعب تغييرها

[أهداف الدراسة]



١- التعرف على الدور الايجابي الذي تلعبه الاسره في تعزيز الوعي المروري لدى ابنائها

٢- التعرف على المفاهيم المرورية التي يجب على الآباء و الامهات التركيز عليها و بحسب المراحل العمريه لأبنائهم

[أسباب تعرض الاطفال للحوادث المروريه]

١ - ضعف الوعي المروري لدى الأطفال:

هناك ضعف في الثقافة والتربية المرورية لدى الأطفال في كافة الفئات العمرية ويعود أسباب هذا الضعف إلى ما يلي :

- غياب التوجيه والرقابة الأسرية
- ضعف برامج التربية المرورية في المدارس
- طبيعة الطفل الاندفاعية التي تجعل من الصعب عليه التدقيق والنظر في جميع الاتجاهات عند عبور الطريق وعدم اكتمال مداركهم الحسية مما يصعب عليهم التركيز وتقدير المسافات وسرعة السيارات القادمة.



٢ - قلة أماكن الترفيه والحدائق أو انعدامها أحياناً.

٣ - قلة الأرصفة وعدم تأثيث الطريق بوسائل السلامة المرورية المختلفة.

٤ - عدم الالتزام بالأنظمة والقوانين بالنسبة لطلبة المدارس.

[ما المقصود بالتربية المرورية]

و هي التنشئة المرورية السليمة للأبناء و بحسب
مراحلهم العمرية المختلفه

حيث تعتبر التربية المرورية من أهم الإجراءات
والأساليب التي تؤدي إلى الحد من حوادث السير ،
وذلك أن الإنسان الذي اكتسب مهارات مرورية منذ
صغره قادر على تمييز الخطر وحماية نفسه ، وكذلك قادر
ايضاً على التعامل مع البيئة المرورية بشكل صحيح ،
إضافة إلى أن التربية المرورية تغرس العادات السليمة
المتعلقة بالسلامة المرورية .



[دور الآباء في التريه المروريه لابنائهم]

أولاً: يقع على عاتق الاسره مسؤوليه كبيره في تربية اطفالهم مروريا و في حمايتهم من حوادث السير من خلال اتخاذ مجموعه من الاجراءات و التي من اهمها ما يلي:



- ينبغي أن يتعلم الطفل أن الطريق العام ليس مكاناً للعب واللهو ، وأن هناك أماكن مخصصة لذلك.
- تعويده على احترام قواعد المرور والعمل بها ، فلا يجتاز الشارع قبل رؤيته الضوء الأخضر مع إتباع تعليمات شرطي المرور واحترام إرشاداته.
- تدريب الطفل على النظر في الاتجاهين قبل قطع الطريق ، مع الانتباه إلى السيارات المنعطفة والعبور من الأمكنة المخصصة للمشاة.

[دور الآباء في الترفيه المروريه لابنائهم]

- يجب أن يتعلم الطفل الإمساك بأيدي الكبار عند عبور الطريق لتجنب الحوادث بسبب الأندفاع في السير .

- ينبغي عدم التلكؤ أثناء عبور الشارع والامتناع عن القراءة أثناء السير في الطرقات .

- يجب التنبيه على الأطفال باستعمال جسور المشاة عند العبور إلى الطريق المقابل ، والامتناع عن السير فوق جسور السيارات فهي ليست للمشاة .

- أن يتعلم الأطفال السير على الرصيف فقط ، وعدم التزول عنه إلا في حالة عبور الطريق.

- عدم السماح للأطفال بالتزول إلى الشارع بمفردهم دون مراقبة لأي سبب (سواء للعب أو لشراء متطلبات المنزل).

- عدم السماح لهم باللعب في الشارع وخاصة في أماكن سير السيارات



[دور الآباء في حماية ابنائهم داخل المركبة]

ثانياً : ينبغي على الاسره توفير الحماية لأطفالها عند ركوبهم السيارة سواء كان ذلك أثناء مرافقته لهم أو أثناء ركوبه لباص المدرسة ، فكثير من الحوادث عند وقوعها تؤدي إلى أضرار جسيمة لمن بداخل السيارة وخاصة الأطفال، و فيما يلي أهم الاجراءات الواجب مراعاتها:



- يجب على الآباء استخدام حزام الأمان للأطفال فهو يقلل من إصابات الحوادث، كما أن كرسي الطفل في المقعد الخلفي ضروري لحماية الطفل عند وقوع اصطدام أو توقف مفاجئ ، كما يجب ألا يسمح بترك الأطفال واقفين على المقاعد الخلفية
- أثناء سير السيارة ينبغي التأكد من إغلاق الأبواب والزجاج وعدم السماح للأطفال بفتحها وعدم تركهم يطلون برؤسهم أو أيديهم إلى خارج السيارة.
- افهام الاطفال بأهمية أن يجلس في المكان المخصص لهم في باصات المدرسة قبل سيرها .
- يجب التنبيه على الاطفال بعدم الصعود أو النزول من نوافذ باص المدرسة ، وعدم رمي الأشياء منها على الطريق.

المفاهيم المروريه الواجب على
الاسره التركيز عليها و بحسب
الفئات العمرية لأبنائها

الإدراك و علاقته بالمرحلة العمرية للطفل

من البديهي أن لكل مرحلة عمرية سمات معينة تحددها و تميزها:

§ فنجد أن المرحلة الأولى من الولادة و حتى عمر السنتين تميز الطفل بعدم القدرة على إدراك أي شيء من حوله فهو عرضة دائمة للأخطار وعلى الأسرة تحمل مسؤولية حمايته وإبعاده عنها.

§ أما المرحلة الثانية والتي تبدأ من سنتين حتى السابعة تتميز سلوكيات هذه المرحلة بالمحدودية والتركيز على إنجاز الهدف دون الأخذ في الاعتبار ما يترتب على ذلك من أخطار..

§ أما المرحلة الثالثة تبدأ من السن السابعة حتى يبلغ سن الحادية عشرة تتميز هذه المرحلة بالموضوعية وتحمل المسؤولية إلى حد ما حسب حجم القرار المتخذ..

§ أما المرحلة ما بعد الحادية عشرة فإن الطفل يصبح قادر على الإدراك وتحمل نتائج قراره بالسلب أو الإيجاب إلى حد كبير

§ من هنا نجد ان ادراك الاسره للمراحل العمرية المختلفه لاطفالها يُعد امرا في غاية الاهميه، و ذلك لان كل مرحله عمرية بحاجة لترسيخ مجموعة من المفاهيم المروريه بحيث تكون مكتملة للمرحلة السابقه و اكثر توسعا

المرحلة الأولى: الاطفال دون سن السادسة

هي إحدى مراحل الحماية الكاملة التي توفرها الأسرة وتتضمن الإشراف، التدريب والتعليم، مما يعني أن الطفل بحاجة ماسة إلى المرافقة من قبل الكبار طوال الوقت، وواجب المهتمين في مجال تدريب الأطفال مرورياً أن يوجهوا نشاطهم إلى:

أ- تثقيف البالغين بكيفية مرافقة الأطفال

ب- توجيه الأطفال لإطاعة تعليمات البالغين

إن الأطفال في هذه المرحلة يعتبروا مقلدين جيدين للكبار وقادرين على حفظ العديد من المفردات المتعلقة بالمرور، وفي البداية قد لا يفهم الطفل معنى هذه المفردات إلا أن استمرار الحديث عنها من قبل الكبار تزيد الفرصة أمام الطفل للحفظ وتساعده مستقبلاً على تمييز ومعرفة هذه المصطلحات.

وتركز هذه المرحلة على تعليم الأطفال المفاهيم التالية:

- الطريق، الرصيف، حافة الطريق والرصيف، ممر المشاة، السيارة، الشاحنة، الباص، الدراجة بأنواعها

- المسير على الرصيف مسك أيدي الكبار أثناء المسير على الرصيف أو على الطريق.

- معرفة أن الطريق مخصص للسيارات والرصيف لمسير المشاة.

- معرفة أن عبور الشارع من عند ممرات المشاة وعكس ذلك هو خطر.

- تعلم كيفية العبور بعد الوقوف على الرصيف واستخدام النظر والسمع أثناء عبور الشارع بعد التأكد من خلوه من السيارات.

- معرفة أن السيارات قد تظهر وتأتي من مكان غير الطريق الذي أمام الطفل مثل خروجها من طريق فرعي أو ترابي.



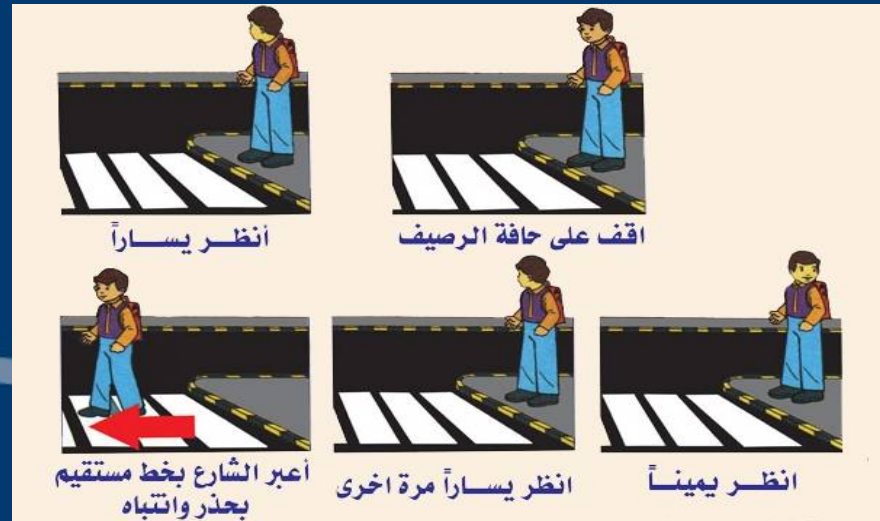
المرحلة الثانية: الفئة العمرية من ٦-٩ سنوات

يجب على الاسره في هذه المرحلة التركيز على ستة مجالات رئيسية تحتوي على المفاهيم المرورية التاليه:

★ زيادة معرفة الابناء بمصطلحات السلامة المرورية من خلال البيئة المحيطة بهم.

★ معرفة كيفية عبور الشارع وخطوات العبور الآمن استخدام الحواس أثناء العبور

★ تمييز وفهم المناطق الأكثر آمناً للعب فيها، والعب في الأماكن الآمنة.





★ معرفة قواعد وآداب ركوب الباص والسيارة.

★ معرفة أسباب حوادث الدهس ، اخطاء المشاة، أخطاء السائقين، طرق تجنب حوادث الدهس.

★ التعرف على أدوات تنظيم المرور مثل: الشواخص الخاصة بالمشاة ، رجل المرور

★ معرفة كيفية الذهاب من الى المدرسة بأمان و بمرافقة الكبار، و تفهم مدى خطورة المركبات الواقفة.

★ معرفة أن حوادث المرور ينتج عنها جرحى و قتلى.

المرحلة الثالثة: الفئة العمرية من ١٠-١٣ سنة

يجب على الاسره في هذه المرحلة العمرية التركيز في توعية اطفالها على سبعة مجالات رئيسية تحتوي على المفاهيم المرورية التاليه:

- ★ زيادة معرفتهم بمصطلحات السلامة المرورية من خلال البيئة المحيطة بهم.
- ★ فهم كيفية المسير أثناء الليل، في وجود الثلوج والأمطار، في وجود الحفريات والعوائق، وبصحبة الأطفال الأقل سناً.
- ★ افهامهم المشاكل التي قد تواجه مستخدم الطريق، وأهمية المحافظة على نظافة الطريق.
- ★ تمييز الأماكن الخاصة بعبور المشاة ، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن أثناء عبورهم الطريق.



★ تمييز واختيار المناطق الآمنة للعب.

★ تعلم قواعد وآداب ركوب الباص والسيارة.

★ تعلم أصول قيادة الدراجات الهوائية، مواصفات الدراجة الآمنة، الاستخدام الصحيح للدراجة.

★ فهم أسباب الحوادث المرورية، أنواع الحوادث المرورية، طرق تجنب الحوادث المرورية.

★ زيادة معرفتهم بأدوات تنظيم المرور :شواخص المرور، علامات الطرق، إشارات المرور، فرق مرشدي المرور ، رجل المرور

المرحلة الرابعة: الفئة العمرية من ١٤-١٨ سنة

يجب على الاسره في هذه المرحلة العمرية التركيز في توعية اطفالها على ستة مجالات رئيسية تحتوي على المفاهيم المرورية التاليه:

★ الفهم الجيد لأنواع الطرق ، استخداماتها ، تصنيفها، تصميمها ومعرفة رموز ومفاتيح الطرق.

★ تعلم قواعد تنظيم المرور (شواخص المرور ، علامات الطرق، الإشارات الضوئية، التقاطعات المرورية، قواعد وأولويات المرور، السرعة ، المسارب، التجاوز، الوقوف والتوقف، قيادة المركبة حسب ظروف الطريق، إشارات المرور، رجل المرور، فرق مرشدي المرور)

التعرف على فئات رخص السوق الأردنية، تدريب وفحص السائقين، تسجيل وترخيص المركبات، أجهزة السلامة في المركبة.

التوسع في معرفة عناصر المرور، أنواع الحوادث، أسباب الحوادث، نتائج الحوادث، واجبات ومسؤوليات السائقين.

معرفة الجهات المعنية بالسلامة المرورية .



التوصيات

١ . أولياء الأمور لهم الدور الأكبر في النصح والإرشاد بحكم قربهم من أبنائهم، ومن هذا المنطلق يجب عليهم إرشادهم إلى كيفية عبور الطريق والالتزام بالقواعد المرورية، وعليهم تبصير أبنائهم بمخاطر الطريق.

٢ . التركيز على بناء الوعي المروري في الأسرة والمجتمع وأهميته في إرساء قواعد السلامة المرورية من أجل مستقبل آمن

٣ . استخدام وسائل مبتكرة في توعية الاطفال مروريا في الاسره مثل استخدام القصص المرورية، أو الرسوم المتحركة، أو العاب الكترونيه تحتوي على مفاهيم مروريه مثل استخدام //برنامج على الطريق// للتوعية المروريه الالكتروني و الموجود على الموقع الالكتروني لادارة السير، أو اغاني فيها مفاهيم مروريه

٤ . تأهيل الاباء و الامهات في مجال السلامة المرورية بإعداد دورات تدريبية مناسبة لهم

٥ . مشاركة الاباء في محاضرات وورش عمل في المدرسه خاصه بالتوعيه المروريه

٦. زيارة الاسره للحدائق المروريه للاستفاده من مرافقها المختلفه في ترسيخ مفاهيم التوعيه المروريه لدى الاطفال من خلال التطبيق العملي



٧. تذكر دائما انك القدوة أثناء التعلم، حيث لا تستطيع تعليم طفلك أهمية حزام الأمان وأنت لا تربطه إلا عندما تصل لنقطة تواجد الدوريه خوفاً من الغرامة المالية..! لكن عندما تكون هناك قناعة فالابن يتعلم أهمية ذلك في المدرسة ويشاهد والده وهو (القدوة) يطبقه، بالتالي سينصاع لهذا طواعية ورغبة ومن ثمّ تتحقق القناعة المطلوبة

٨ . على الأسرة الإهتمام بضرورة جلوس الصغار دون سن العاشرة في المقعد الخلفي مع وضع أحزمة الامان، وأيضاً وضع الاطفال الرضع في مقاعد الأطفال الخاصة التي يجب تثبيتها في المقعد الخلفي.



٩ . يجب على أولياء الأمور عند اصطحاب أبنائهم إلى المدارس تقديم موعد التحرك من المنزل بوقت كاف، وذلك تجنباً لتجاوز السرعة والتسبب في مضايقة الآخرين وإرباك الحركة المرورية بالسرعة فوق الحد المقرر لها، كما ننصحهم بعدم إنزال أبنائهم على حافة الطرق أو بعيداً عن مدارسهم حرصاً على سلامتهم.

١٠ . العمل على تنويع أساليب الاتصال بين المدرسة والأسرة وتدريب الاباء على برامج التوعية المرورية ، من خلال التعاون والعمل المشترك بين المدرسة والأسرة والمجتمع

المراجع

- الإحصائيات لحوادث المرور / ادارة السير المركزيه
- كتيب مسؤولية الاسره اتجاه ابنائها للوقايه من حوادث الطرق / اعداد قسم العلاقات العامه / ادارة السير المركزيه
- دليل الوالدين للتوعيه المروريه للاطفال دون سن السادسه / اعداد المعهد المروري الاردني
- برنامج التعليم المروري الالكتروني //على الطريق// اعداد المعهد المروري الاردني
- دور التوعيه المرورية في الحد من حوادث الأطفال / ورقة عمل من اعداد قسم الدراسات / ادارة السير
- ((دور التربية في التوعيه المرورية)) إعداد المعهد المروري الأردني قدمت الى مؤتمر السلامه المرورية في الأردن